

نور على الدرب 872 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل يقول يا شيخ ما حكم الاشتغال بالبدع على حساب السنن؟ وجهونا بذلك الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. اما بعد فقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من البدع - 00:00:50

قال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وقال صلى الله عليه وسلم من عمل - 00:01:10 عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود عليه. لا يقبله الله عز وجل. عليك ان تتعلم السنن تعرفها وتعمل بها وتبتعد عن البدع والمحدثات لانها شر وضلالة خسارة في دينك نعم احسن الله اليكم - 00:01:30 الاخت السائلة تقول بالنسبة للمرأة المرضعة كم ترضع آآ ولدها الصغير واذا كان لديه اخوة ترضعه لما احتاج الى الرضاع وفي مدة الحول لمدة الحولين والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فاذا كان الطفل يتغذى - 00:01:50 عام ويستغني بالطعام عن الرضاعة فانه يفطر. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ آآ اسأل عن مسألة العينة ما صفتها؟ وما حكمها في الشريعة الاسلامية. العينة هي ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ديننا في ذمته. ثم يبيعه على - 00:02:10 الدائن بثمن اقل من الثمن المؤجل يبيعه على الدائن الذي باعها عليه مؤجلا بثمن اقل من اجل ان يأخذ الاقل ويستعمله في حاجته صار هذا البيع حيلة لاخذ الربا او محرم عليه وعيد شديد سميت عينة لانه رجع - 00:02:30

اليه عين ما له اعني الدائن رجع عليه عين ما له وانما احتال بهذه الطريقة التي هي بصورة البيع. نعم. ما حكم رفع اليدين في الدعاء بعد الصلاة. بعد الفريضة لا لا يجوز لانه لم يرد. اما بعد النافلة فلا بأس. نعم. بالنسبة للصدقة الحي عن الميت هل - 00:02:50

في قبره؟ نعم اذا تقبلها الله فانها يصل ثوابها الى الميت. سعد بن عبادة رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يتصدق عن والدته؟ آآ امره صلى الله عليه وسلم ان يتصدق عنها وهي ميت. نعم. قول بعض آآ الامهات يا شيخ صالح آآ - 00:03:10 ابنائهم اذا فعلوا اه خاطئا او اخطأوا في شيء ويكون هناك مخالفة شرعية. تقول الام الله يزعل منك او الله ما يدلك الجنة او ما يحبك هذا لا يجوز لا يجوز الدعاء على الولد بهذه الاشياء وغيرها فعليها ان ان تحبس لسانها عن الدعاء على - 00:03:30

وعلى المسلمين عموما لا تعود نفسها الدعاء لكن تدعو له بالصالح والهداية. نعم. شخص يا شيخ لديه اموال ووظعت عنده امانة وكان المبلغ اربع مئة الف ريال خسر مئتين في الاسهم. هل يضمن هذا المال؟ كيف امانة وخسر في الاسهم؟ ساهم - 00:03:50 بالمبلغ اللي مأذون له في ذلك لا لم يؤذن لها الامانة هي حافظ عليها ولا يتصرف فيها حتى يؤديها الى صاحبه لا يجوز للتصرف في الامانة الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلهما. لا يتصرف فيها وهي امانة ووديعة الا اذا -

كان صاحبها اذن له بذلك. فاذا اذن له بذلك استعملها وتلفت من غير تفريط ولا اهمال فليس عليه ظمان. لان ما ترتب فعلى المأذون فهو غير مظلوم. اما اذا لم يأذن له صاحبها فانه يظمنها له. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هل يقاس على من مات - [00:04:30](#) عليه صيام بمن مات وعليه الصلاة فكلها عبادات. نعم هي عبادات لكنها تختلف بان الصلاة صيام رمضان عن عبادات بدنية عبادات البدنية لا تدخلها النيابة. واما صيام النذر اذا نذر ان يصوم ثم مات فيقضى عنه النذر. قال - [00:04:50](#)

صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام نذر صام عنه ولي ما وجب بالنذر لا باصل الشرع انه تدخله النيابة. نعم. هذا مصري مقيم بالدمام يقول الشيخ هل هناك فرق بين المذاهب الاربعة؟ واذا كان الانسان على مذهب وزوجته على مذهب اخر فمن - [00:05:10](#) مذاهب الاربعة كلها والله الحمد مذاهب سنية. قد يحصل اختلاف في بعض المسائل والانسان ما هو يتجول بين المذاهب ان يلتزم بمذهب معين اذا كان عاميا يلتزم بمذهب من المذاهب الاربعة ويعمل به اما اذا كان عالما يعرف الترجيح - [00:05:30](#)

الادلة فانه يأخذ بما قام عليه الدليل من هذه المذاهب الاربعة. نعم. سائل يسأل يقول هل يجوز يا شيخ تقبيل القرآن اذا وقع على لا دليل على تقبيل القرآن وانما فعله بعض الصحابة. فاذا قبله فلا بأس. واذا وقع المصحف على الارض فيأخذه - [00:05:50](#)

يرفعه ولا يتركه ملقى على الارض. نعم. هذا السائل يقول يكثر في نقل الطالبات والمعلمات ان تبقى في الحافلة واحدة منهن مع الطالبات هل في هذا خلوة مع السائق واذا كان ذلك داخل المدينة يا شيخ؟ لا تبقى في السيارة مع السائق وحده لانها - [00:06:10](#) خلوة وتنزل مع الطالبات ولا تبقى وحدها ان كان بيتها قريبا تذهب اليه تمشي فان كان بيتها بعيدا فتتصل على وليها ليحضر ويأخذها معه. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول ما هي احكام الزينة المتعلقة بالعروس سواء - [00:06:30](#)

ليلة الدخلة ام ليلة العفو؟ وهل تظهر العروس بكامل زينتها امام النساء؟ هذا يختلف باختلاف عادات الناس والبلدان ولكن كل امرأة تتزين بما جرت به العادة في بلدها ما جرت به العادة في بلدها ولا يكون فيه ملابس محرمة او قصيرة او شفافة - [00:06:50](#) كشفة لما وراءها تتجنب المحظور في الملابس سواء كانت عروسا او غير عروس. واذا كان المكان ليس فيه النساء فلا مانع ان تظهر بزینتها امامهن لا مانع من جهة الشرع بذلك ان تظهر بزینتها امام النساء الا اذا خافت على نفسها - [00:07:10](#)

من الاصابة بالعين مثلا هذا شيء اخر. نعم. يقول بخصوص كفارة الاطعام يا شيخ هل يجوز اخراج نوع من الطعام؟ لا يحبه نخرج لهذا الطعام بينما يحبه من يأكله. الله جل وعلا قال من اوسط ما تطعمون اهليكم من اوسط ما تطعمون اهليكم - [00:07:30](#) اما الشيء الذي انت لا ترغبه برداءته اذا كنت لا ترغبه لرداءته فلا يجوز لك ان تخرجه قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. والخبيث هو الردي. اما اذا كان الطعام جيدا لكن ليس من عادة - [00:07:50](#)

المخرج ان يأكل منه والمخرج له والاخذ له من عاداته ان يقبله وان يأكل منه فلا مانع من ذلك. نعم. يقول مع كثرة وسائل الاتصال سؤالي عن حكم العلاقة عبر وسائل الاتصالات بين الجنسين مع العلم بان النية سالحة - [00:08:10](#) وليست خبيثة لا يجوز هذا الشيء اللي فيه فتنة سواء مشافهة او بالاتصال او بالكتابة او بالتسجيل الذي يثير الفتنة بين الرجال والنساء حرام ولا يجوز. نعم. فضيلة الشيخ هل الشخص عندما يتزوج بفتاة يكون ذلك - [00:08:30](#)

مكتوبا عند الله من قبل بلا شك ان كل ما يجري فهو مقدر كل ما يجري لزواجنا وغيره فهو مقدر ولو لم يقدر لم يقع هذا يجب الايمان بالقضاء والقدر ولا يحصل شيء بغير ارادة الله ومشيئته تقديره لا يكون في ملكه سبحانه ما لا يريد. نعم. يسأل هذا - [00:08:50](#) السائل عن الشخص الذي يؤدي العمرة يوميا يا شيخ. لا بأس بذلك ولكن اذا تقارب الزمان بين العمرتين هذا خلاف الاولى ولا يكون بينهما فاصل زمني. نعم. فضيلة الشيخ حفظكم الله السائل يقول هل المطلوب حفظ القرآن ام التدبر؟ حفظ القرآن وسيلة -

تدبر في حفظ القرآن ويتلوه ويتدبره. نعم. هذا سائل يقول بالنسبة يا شيخ لي هذا السؤال هل يجوز الاستعانة المسلمين وهل يجوز الزواج منهم؟ لا تجوز الاستعانة بالغائبين والاموات من الجن والانس لا يجوز هذا انما يستعان - [00:09:30](#) في الحي الحاضر القادر هذه الشروط ان يكون حيا لا ميت ان يكون حاضرا لا غائبا ان يكون قادرا على ما تريد منه اذا اختل شرط

من هذه الشروط الاستعانة لا تجوز. نعم. هذا سائل عن الزكاة يا شيخ يسأل عن الزكاة يقول عندما يحول علي الحول - [00:09:50](#) مثلا في شعبان وارتدت ان اقدم الزكاة في رجب. فهل احسب في الزكاة ايضا شهر شعبان؟ ام احسب ما املكه حتى شهر رجب؟ اذا مثلا قدمت الزكاة لشهر او اكثر لا بأس عند الحاجة يجوز تقديم الزكاة حتى لحولين فاقبل لا مانع من ذلك وما استجد - [00:10:10](#) قبل ان يحول عليه الحول فليس به زكاة. نعم. يسأل عن الاية الكريمة في قول الحق تبارك وتعالى فلا اقسم بالخنس الجوارى الكنس والليل اذا عسعص. ستمة للجواب السابق اذا كان هذا الذي حصل بعد ما اخرجت الزكاة ربح كان ربحا للمال الذي - [00:10:30](#) زكيتته فالربح يتبع رأس المال وتزكيه تخرج زكاته. واما قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعص تصب اذا تنفس هذه مخلوقات عظيمة وايات عظيمة اقسم الله جل وعلا بها لما فيها من العبر والعظات الله جل وعلا - [00:10:50](#) اقسم بما شاء من خلقه اما المخلوق فلا يقسم الا بالله سبحانه وتعالى. والجوارى الكنس هي النجوم هي النجوم تخرج من من مشرقها ثم تجري ثم تغرب في مغربها وهكذا دائما وابدا والليل اذا عسعص يعني اظلموا الصبح - [00:11:10](#) فاذا تنفس يعني اشرب هذا من ايات الله سبحانه وتعالى. فالك الاصبح جعل الليل سكنا. هذي من ايات الله سبحانه وتعالى لا تعاقب الليل والنهار واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلومون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز - [00:11:30](#) العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في ملكي يسبحون هذا من ايات الله سبحانه وتعالى الكونية. نعم. احسن الله اليكم. يطلب هذا السائل يقول الرجاء من فضيلة الشيخ التكرم -

[00:11:50](#)

ببيان بعض الامور العاصمة من الفتن في هذا الزمان الذي كثرت فيه هذه المدلهمات. اعظم شئ يعصم من الفتن علم العلم النافع الذي تعرف به الفتن وما تتقى به ويقي منها تتعلم العلم النافع. الشئ الثاني الدعاء تدعو الله - [00:12:10](#) ان يعافيك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. الشئ الثالث الابتعاد عن الفتن والاعتزال اعتزال الفتن واهلها والابتعاد عنها. وان تسأل الله الثبات على السنة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن موضوع الاسراك في ولاء آا الاعراس والمناسبات - [00:12:30](#) بها عند كثير من الناس. الله حرم الاسراف والتبذير. الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. يكون الانسان متوسطا بين الاسعاف والبخل والمتوسطا الاسراف حرام كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ولا يجوز التباهي في ذلك لان التباهي في شئ -

[00:12:50](#)

محرم لا يجوز انما التنافس في العبادة او في فعل الخير التنافس في الخير هذا هو المطلوب. نعم. يقول الشيخ اذا صليت في الحرم وارتدت السفر اجمع العشاء اليه اربع ركعات. ام اقصر؟ وهل لي اجر في المئة الف صلاة؟ اذا كنت مقيما في الحرم - [00:13:10](#) مدة طويلة فلا تصلي الصلاة تامة. تصلي صلاة تامة. واما اذا كنت قارئا على الحرم مدة قليلة فانك تقصد انك تقصر ايه اذا صليت وحدك ما اذا صليت مع الامام فلا بد من الاتمام. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ اه هذا يقول ما حكم - [00:13:30](#) وليمة الزواج اذا كان فيها محظورات اه شرعية او فيها محاورات شعرية وغيرها. الاصل وجوب اجابة الدعوة حضور وليمة العرس الاصل الوجوب. قال صلى الله عليه وسلم من حق المسلم على المسلم واذا دعاك فاجبه. قال عليه الصلاة والسلام شر الطعام طعام -

[00:13:50](#)

وليمة يدعى اليها من بابها يمنع من يريدها او كما قال صلى الله عليه وسلم ثم قال ومن لا يجب فقد عصى الله ورسوله لكن اذا علمت ان هذا الحفل فيه منكرات وانت لا تقدر على ازلتها فلا يجوز لك الحضور لان لا تقر المنكر لا يجوز - [00:14:10](#) الحضور هذا مانع يمنع الاجابة اجابة الداعي. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا مدرس اعتدنا في المدرسة ان نقيم معايدة بين منسوبي المدرسة في اول يوم دراسي بعد عيد الفطر المبارك. نتبادل فيه التهاني - [00:14:30](#) ربما الهدايا فما حكم هذا العمل؟ اذا كان هذا في ايام العيد فهو مطلوب المعايدة والدعاء السلام في ايام العيد. اما اذا كان متأخرا عن ايام العيد هذا لا يسمى معايدة لا مانع انكم تعملون حفل لقاء وتتبادلون السلام والتحية على اللقاء لا مانع - [00:14:50](#) لكن ما يسمى معايدة ما المعايدة ما كان في ايام العيد. نعم. يقول بالنسبة لاعداد الطعام لاهل المتوفى يا شيخ. نعم سنة. اعداد

الطعام قدر حاجة اهل المتوفى هذا سنة. قال صلى الله عليه وسلم لما استشهد رضي الله عنه اصنعوا لال جعفر طعاما فانه اتاهم ما يشغلهم. نعم - [00:15:10](#)

يقول من عادتنا ان نقيم حفلة للذي يحفظ القرآن وخصوصا من اولادنا وفي آآ جماعتنا. لا بأس بذلك هذا من التشجيع على الخير والفرح بحفظ القرآن. نعم. من فاته الوتر كيف يقضيه؟ يقضيه في النهار ما بعد ارتفاع الشمس الى قبيل الزوال - [00:15:30](#)
هذا وقت للقضاء ولكن يشفعه لا يصلح وترا في النهار انما يشفع اذا كان يوتر بثلاث اجعله اربعا بسلامين ان كان يوتر خمس يجعله ستا وهكذا. نعم. يقول ما المراد باصلاح ذات البين وما اجر من قام بذلك؟ له اجر عظيم. قال قال الله جل - [00:15:50](#)
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. وقال جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف يؤتية اجرا عظيما. قال عليه الصلاة والسلام الصلح جائز بين المسلمين ومن - [00:16:10](#)
اليومية تعدل بين اثنين هذي كلها مجالات للصلح بين المتنازعين. نعم. اذا كانت الزوجة لا تطيعه وامر الزوج بالمعروف وعندما يأمرها بالخير هل يهجرها ام يقوم بتطليقها؟ نتبع ما ذكر الله جل وعلا والتي تخافون نشوزهم - [00:16:30](#)

هن يبدأ بموعظتها ونصيحتها فاذا لم تمتثل يهجرها في المضجع يروهن في المظاجع فاذا لم يجدي بها ذلك فليظربها وغربا غير مبرح واظربوهن. نعم. فضيلة الشيخ الاخت السائلة تقول اذا اهملت الام ولدها في الرعاية والاهتمام فمات هذا الطفل. هل اه - [00:16:50](#)

تأثم مع الاسف هذا واقع كثير الان بسبب خروج المرأة للعمل والتجارة وغير ذلك واهمال الطفل ورميه على مربيات او في دور الحضانة ولا تعرف طفلها ولا تدري ماذا يحصل له ربما يجوع ربما يموت ايضا فهي ائمة لانها لانه من رعية - [00:17:10](#)
وقد اهملته فتأثم بذلك. نعم. نختم هذا اللقاء بتفسير اية طلبها احد السائلين يقول في قول الحق تبارك وتعالى فاليوم ننجيك ببذنبك لتكون لمن خلفك اية نعم هو لما اغرق الله فرعون وقومه تشككوا في موت - [00:17:30](#)

والله ابرز جنته على ضفة البحر ليراه الناس في عرفوا انه قد مات. هنا لمن خلفك اية. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وجزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم - [00:17:50](#)

الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:10](#)